خواطر

ضوء بين الظلال

بقلم

مجموعة من كتاب الوطن العربى

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

خواطر

ضوء بين الظلال

أسم المؤلف: مجموعة من كتاب الوطن العربى

–

التدقيق اللغوي: دار الفراعنة

التجهيزات الفنية والطباعة:

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

- رقم الأيداع: 33378 / 2025م
- الترقيم الدولي: 978 – 977 – 8953 – 23 – 7

- الأراء الـواردة فى هـذا الكـتاب لا تعـبر بالضـرورة عن توجـه الدار، بل تعـبر عـن رأى المؤلـف فى المقـام الأول.
- حقوق الطبع والنشـر لهذا المصـنف محفوظة، للمؤلف، ولا يجوز بأي صـورة إعادة النشـر الكلي أو الجزئي، أو نسـخه أو تصـويره أو ترجمتـه أو الاقتبـاس منـه، أو تحويلـه رقميًا، أو إتـاحتـه عبر شـبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف.

مقدمة كتاب

"ضوء بين الظلال"

يُعد هذا الكتاب، ضوء بين الظلال، هو ثمرة جهد مبدعين عرب من مختلف أرجاء الوطن العربي، الذين اجتمعوا بين صفحات هذا العمل ليقدموا لنا خواطرهم وتصوراتهم في لحظات من الضوء وسط ظلال الحياة المعقدة.

من خلال الكلمات التي تنبض بالحياة والروح، يفتح الكتاب نافذة علىٰ تجاربهم الشخصية والفكرية، ويعكس تنوع الثقافة العربية بامتياز.

حازت هذه المجموعة علىٰ جائزة دار الفراعنة للنشر والتوزيع تقديرًا لرؤاها الأدبية المتميزة وقدرتها علىٰ إيصال رسائل عميقة من خلال كلمات عذبة تتناغم مع نبض القلوب.

إن "ضوء بين الظلال" لا يُعبّر فقط عن خواطر، بل هو رحلة بين أبعاد الإحساس والحكمة، حيث يتنقل القارئ بين تجارب من الفرح والحزن، الأمل والشك، اليقين والتساؤل.

الظلال التي تتخلل صفحات هذا الكتاب، ما هي إلا ظلال الحيرة والتحديات التي يواجهها الإنسان في مسيرته اليومية.

لكن هناك دائمًا، وسط هذا الظلام، شعاع من الضوء الذي يوجهه نحو الفهم والنجاح والسلام الداخلي.

في هذا الكتاب، نجد هذا الضوء يتجسد في أقلام الكتاب الذين أضاءوا لنا ظلال الحياة بمعانيهم الرقيقة والعميقة.

ندعو القارئ الكريم إلى أن يغمر نفسه في صفحات هذا العمل الرائع، حيث يلتقي الفكر بالروح، وتُجسد الكلمة العميقة ألوان الحياة بأجمل صورها.

د . إكرام عيد

سألت نفسي

سألت نفسي
ترانى اسأت ؟؟
فقالت بحسره
لماذا سألت ؟؟
اراك تراجع
خطايا السنين
بربك كفى !!
الا تستكين ؟!
تطول الليالى
على العاشقين
وليل الذنوب
أنين .. أنين
ألا تستكين ؟!
اهدأ
ودعنى لملذاتى اعود
إريد البقاء
وتريد الصعود ؟!!!

الاما ؟؟ ..علاما ؟!

أنسيت العهود ؟؟

عهود الشباب

أكانت سراب ؟؟

أصارت تراب ؟؟

تراك نسيت ؟؟

.....نسيت !!!!!

على من يانفس

هذا الخداع ؟؟

الا تدركين ؟؟

ان العمر ضاع !!!!

أين الشباب

الذي تذكرين ؟؟

ولى وراح

أين الطفوله ؟؟

صارت كهوله !!!!

ألا ترين الشيب

لرأسى استباح ؟!!!

دعينى يانفس
أراجع طريقى
لعلى أعود
يكفى الصدود
دعينى أسير
على هدى الرسول
دعينى لعلى
بإقتدائى أنول
الرضا والقبول
ها أنا أدفع عنك
يانفس شروراً عظيمة
فهل تساعدينى
أم ..تكونين نفسا لئيمه ؟!

تعبت
ياسر الجبلاوى
مصر

تعبت أكتر

من التعب نفسه

بقيت

مش قادر أعيش

كل الظروف حواليا

عماله تقتل فيا وبكابر

وبقول الضربه بتوجع

بس مبتقتلنيش

وكل ما أقوم

من وقعة

ألاقى وقعة

والحظ معايا

مابيحالفنيش

تخيل كده

لما تلاقى قلبك

كله جروح

وتوهم غيرك

بمافيهم إنت

إن مفيش

وآديك بتعيش

وآديك بتعيش

بتحاول تعيش

زى الباقى

حالك من حال

باقى القطيع

أيام الضحك

بقت منسيه

والدنيا دلوقتى

بقه حالها فظيع

محدش يشوفك

دلوقتى

ويصعب

عليه حالك

حتى

ولو شافك بتضيع

موج عالى واخدك

فى طريقه وياعينى

الحال محسوم

على الجميع

هتموت

ما أنت ميت

من سنين يعنى

هتفرق معاك بإيه

مخنوق

مربوط

من رقبتك

بسلاسل

ومش معاك مفتاح

تفتحها بيه

غمض عينيك

وإتمتع بعذابك

وياريت

تقطع لسانك

عشان ماتقولش ليه

ليه كده

إحنا

بيحصل فينا

كده ليه

هو إحنا عملنا إيه

عامله

زى الطيف

بانت ف لحظه

وإختفت

فى لحظه

وبين

اللحظه واللحظه

إتوقف

العمر ساعات!!

خدنى الحنين ليها

وروحت

بخيالى فيها

دايب

ف نظرة عينيها

شايلها

بين شفايفى قبلات!!

هيمان فى رقتها

شبعان من حلاوتها

حياتى منى خدتها

وكل دى ومعداش

ما بينا لحظات!!

كروان

ف رقة صوتها

واخده من العبير

عطورها

عاملة زى القطر

اللى يفوتها

يتشاهد على نفسه

لإنه ساعتها

يكون مات!!

عاملة زى النور

شبه الملايكه

تقربلها

أسلاك شايكه

حته كده حلوة وعايقه

ترجع بضحكتها

العمر اللى فات!!

حلوة وعينيها

ضربه قاضيه

تشنكلك ف حبها

ومشاعرك راضيه

وف نفس الوقت

بريئه وهاديه

تستطعمها

وكأنها

طبق حلويات!!

إكمنك منى

ده يديك الحق

إنك تظلمنى

ده يعنى يخليك تبعد

وتخلى روحى

تخرج منى

يعنى ده يبسطك

أنا فاكر إنى

بعدى بيموتك

مكنتش عارف

إن فعلاً

مش فارق

مع حضرتك

أتاريه كان ليك إنجاز

تجيب

مناخيرى الأرض

لأ ده أنا أولع فيه ب جاز

أنا مش

بعمل حساب لحد

أنا مش عويل

ولا ماشى بعكاز

وليا لسان

وبعرف بيه أرد

ومتفتكرش

إن قلبك فاز

ده أنا ببقى وحش

ف وقت الجد

إتهزت صورتك قدامى

حتى سيرتك

مابنطقهاش بلسانى

حتى الذكرى

محيتها من أيامى

ولو فاكر

إنك لسه منى

ما هو صباعى

كمان منى

أوام أقطعه

لو فكر بس يوجعني

أنا زيك

ما بداريش

إنت وأنا

بناكل عيش

بنخدع بعض

عشان

حبنا خلاص مفيش

هتجرح... هأجرح

هتدبح... هأدبح

البعد هو الحل

ليا وليك كده أريح

مابقاش فى غلاوه

ف قلبى ليك

مابقاش بتهمنى

دموع عينيك

والحب اللى كان بينا

عباره عن صوره

ف برواز...

هتسبنى ما تسيب

مش هتأثر

فى طريقك

كنت دايما متعثر

متحدفش الناس

بالطوب

وإنت بيتك من إزاز....

ما خلاص الحب

اللى بينا أوام إنتهى

آدى الكلمه

من لسانك طلعتها

وقدرت تقول

عليا كلام ما يتقالش....

فين مشاعرى

اللى حلفت إنك صونتها

ولا هتبقى

زى عواطفى

اللى كمان خونتها

بجد مفيش

فيا حته سليمه

من غير خدش...

... بنيان حياتي .....

زين الحصري

لما جيت

أبني حياتي

طلع الأساس

مغشوش

منظر

من الخارج

مبني بحجر

منقوش

وتشوفه

م الداخل

كله فشوش

في فشوش

ولما قربت منه

طلعت معرفهوش

لما جيت أبني حياتي

المبني طلع مايل

وجيت أراجع

حساباتي لسقوطي

كان قايل

وإللي يشوفني

من برا

يقول

والله دا هايل

ف أبتسم

من قهرتي

مع أني

للهموم شايل

لما جيت

أبني حياتي

المقاول

طلع نصاب

كان عليا بالكلام

يضحك

ويقولي

أنت لسه شباب

هعملك

أدوار عاليه

والأخر

طلع كداب

طلع المبني

فاطس

وكمان

ملوش

أبواب

ولما جيت

أعاتبه

قلي فين باقي

الحساب

وصفتني وقالت

زين الحصري

قالت
أنا لها زين الشعراء
ومدحتني
دون أختصار
قالت
أنها تعشقني
وأنا أعشقها
وباحت بالأسرار
وأنا أعترف
نعم عشقتها
وعشقها
كان لى لهيب من نار
وأن كنت
أنا لها زين الشعراء
فهي ملكه
على عرش قلبي

دون أجبار

نعم

في كل قصائدي

أذكرها

وفي أول كل حوار

فحين أذكرها

كأنى أراها أمامي

وتحضرني كل الأفكار

فهي قمري المضيء

فى ظلام الليل

وهى بدر النهار

حين أنظر في عيناها

أغرق فيها

وكأنها أعماق البحار

هي ف الدنيا سندي

وفي ظهري

أقوي من أي جدار

ومهما هزمتني الحياة

في وجودها لا أشعر

ألا بالأنتصار
من أجلى
تلقي بنفسها
في المخاطر بلا أختيار
و تمد لي يد العون
كي تنتشلني
من الأخطار
وتسقيني
من حلاوة لسانها
كي أنسي أى مرار
فكيف
لي لا أعشقها
وهي أسست مشاعري
من بعد الدمار
أنا أعشقها
نعم أعشقها
ورغم بعدها
دائما أجدها بالجوار

شقية

زين الحصري

شفايفك
وعودك
ورسمة
خدودك
وكلامك عطر
حتي في ردودك
جميلة
وجمالك
ف عنيكي
ودلالك
بتجذبي
الحضور
حتي في سؤالك
شفايفك
دي كاس

وقلبك ده ماس
وعايشة مع ناس
ملاها الغرور
رقيقة
في سلامك
وهادية
في كلامك
وحتي في منامك
كا نوم الطيور
شقية وعنيدة

ودايما وحيدة
وحتي ف قصايدى
مجرد سطور
حبيبتي
سلامتك
جميلة ابتسامتك
وقلبك رحيم

بيشبه ل ريم

فى قلب

فيروزة

وعيونك

دي نور

بحبك وأنتي

حبيبتي وبنتي

ووردة

في جنينتي

وبستان زهور

إعترافات عاشق

زين الحصري

إعترافات عاشق

رغم الألم إللي

قلبي شايلة

ف بعدك

ورغم أني الحي

الميت من بعدك

بفرح لما بتحكيلي

وبسمعلك

لو حتي بكلمة ونفس

الكلمه بترجعلك

بعشقك

يا ضي عيني

رغم إللي بينا

من مسافات

ورغم بعدك

عن عيوني

وحرماني

م السلامات

بعشقك

يا أم نور ساطع

من سهم العيون

بعشقك كعشقك

لريم المياة الجارية

بجنون

وريحة الفيروزة

المنتشرة

بين الشطوط

فكوني بخير

من أجلي

ولا تغلقي
بيننا الخطوط
بعشق فيكي

الطيبة
وبعشق
فيكي السكوت

ولم ولن

تهدء مشاعري

ويقل عشقي

ألا بالموت

حطام إنسان
قصة ألم
طه هيكل

لم يجد له مكانا
بعد أن كان هو
المكان والزمان
ويرمز للإنسان
يشعر بالغربة
والوحدة

وصار طي النسيان
هو من أنكره الكل
بعدما أن كان
يخطب
الكل وده
عجبت لك يازمن

الحلم تبخر
من بين يديه
بعد أن كاد أن
يراه رأي العين
وصله الخبر المشؤوم:
لقد تم الاستغناء
عن خدماتك
تم تحديد إقامتك
لتلزم بيتك

عش شريدا
عش مهملا
عش طريدا
لكن العمل بالنسبة
لك أصبح بلا وجود
ماذا أفعل
لقد قل الدخل
وزاد المصروف

تخليت عن وقاري
وبحثت عن عمل
تأتيني الرود
على هذا المنوال :
لا تناسب
لا تنفع
لا تتعب حالك
الآن ذهبت
إلى حديقة عامة
تركت كل شيء
من حطام الدنيا
واكتفيت بأن أتأمل

حياتي بعيدا
عن العيون
لكن دمعي يغالبني
الحزن يطاردني
على أيامي الت...

. نتيجة بحث .

زين الحصري

بحثت
عن السعادة
في كلمة
حب فلن أجدها
و بحثت
عن الصدق
في قلوب البشر
فما نالني
إلا عنادها
نالني
مانالني من هجر
وكنت أظن
نالني ودادها
بحثت في كلمة حب
عن مكان يأويني

فلم إجد أمان
في مكان
غير مكان تأبيني
فهل كان قلبك
حقا مسكني
ام كان وكرا ينفيني
وصفاء قلبي ظننته
يوما
من الأحقاد يحميني
فنالني من المصائب
ما في العمر يكفيني

حكايتي معاكي

حكايتي معاكي
خلصت
وأنتهي الموضوع
دوريلك
علي حب تاني
صوت القلب
فيه مسموع
وأنا راحل
من غير ما تبان
في عيني دموع
أيوه راحل المره دي
من غير رجوع
مفيش قلب بيرحع
لو رحل

وكان موجوع
راحل وشايل
حزني وألمي
ما بين الضلوع
راحل
والقلب بيصرخ
وصوته مش مسموع

حكايتي معاكي
خلصت
وأنتهي بينا المطاف
والقلب
كان أعمي لعيوبنا
عمره ما شاف
مشاعرنا كانت
برده وأسلوبنا
كان جاف
بسهوله كنا نبيع
ولا حد منا خاف

حكايتي معاكي
خلصت
وكان ليكي
الأختيار
حاولت
ماسبش إيدك
وأكمل المشوار
بعدتي بأردتك

ورفضتي أي حوار
بعدك مش دلع أنثي
دا بعد فيه أصرار

حكايتي معاكي
خلصت
وكتبتي
النهايه بأيدك
بعد ما كنتي في دمي
وأنا بجري جوا وريدك

منكرش أني ضيعتك
وحاولت تاني أعيدك
لقيتك واخده قرارك
ووجودي مش هيفيدك

الحب الحقيقي

أحمد ابراهيم

مصر

الحب الحقيقي

مش كلام،

ولا وعد،

ولا مجرد إحساس.

الحب الحقيقي

هو لما قلبك يلاقي راحته

في حاجة أكبر

من الدنيا كلها،

حاجة مش في يدك،

لكن انت عارف

إنها موجودة حوالين منك

في كل لحظة.

هو لما تحس إنك

متشبس بالله،

مش علشان عايز حاجة،

لكن علشان هو أقرب ليك

من نفسك، هو نورك،

هو سكنك، هو كل حاجة.

لما قلبك يحب الله،

بيبقىٰ كل شيء تاني في الحياة

مش فارق. الدنيا تتغير،

المشاكل تزيد،

والهموم تتراكم، لكن

لما يبقىٰ عندك الحب ده،

تبقىٰ عارف إنك مش لوحدك.

هو دايمًا معاك، في ضحكتك،

في بكايتك، في كل خطوة بتاخدها.

الحب ده مش بس كلمات بتقولها،

هو شعور بيعيش معاك

طول ما انت عايش،

ومع كل نفس بتاخده،

بتشعر براحته وبنوره.

وبالآخر،

تلاقي نفسك مش محتاج لحد تاني،

ولا لحاجة تانية،

لأنك لقيت السكون

والسلام في حب الله.

الحياة والموت

وسام طلعت

مصر

الحياة والموت،

زي ليل ونهار،

كل واحد فيهم له وقت،

وله دوره،

لكن في النهاية

هما وجهان لعملة واحدة.

الحياة دي رحلة

مش دايمًا بتكون سهلة،

مليانة تحديات وصراعات

وأوقات بنحس فيها

إننا مش قادرين نكمل.

لكن في وسط كل ده،

بنلاقي لحظات صغيرة

من السعادة والفرح،

لحظات بتخلي

كل التعب يهون.

الحياة بتعلمنا

إن كل لحظة فيها قيمة،

وإن اللي بيجري

ورا حلمه بيعيش

أكثر من غيره.

أما الموت،

فهو مش النهاية

اللي بنخاف منها،

لكن هو جزء

من دورة الحياة.

مش مهم نموت إمتىٰ،

المهم نعيش

في الوقت ده صح،

ونسيب أثر طيب.

الموت مش نهاية الطريق،

هو بداية لحاجة تانية،

حاجة لحد ما نعرفها.

مش بالضرورة

نعرف كل حاجة عن الموت،

لكن يمكن نعرف

إن كل لحظة بنعيشها،

هي فرصة نغير فيها ونحسن.

في النهاية،

الحياة والموت هما معلمينا.

الحياة بتعلمنا

نحب ونعيش ونغفر،

والموت بيفكرنا

إننا لازم نستمتع

بكل لحظة قبل ما نفقدها.

واللي بيموت فينا

مش هو اللي رحل،

لكن هو كل حاجة جميلة

كانت في حياتنا وأثرت فينا.